

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَمَّـا في الحَرْبِ فَارِنَـا ابن هُبَـيْرَةَ سَأَلَ عن مَقْتُلِ عبدِ اِابن حازم فقال رجل
ممن حضر مجلسه سألت وكيع بن الدُّـوْـرَقِيَّةَ كيف قَتَلْتُهُ فقال غَلِبْتُهُ بِفَضْلِ فَتَاءٍ كان
لي عليه فصرعته وجلسْتُ على صَدْرِهِ وقلت يا لثَّـارَاتِ دُوَيْلَةَ يعني أخاه من أمه فقال من
تَحْتِي قَتَلْتُكَ اِابن تقتل كبش مضر بأخيك وهو لا يُساوي كَفَّـنُوىَّ ثم تنخَّـم فملاً وجهي فقال
ابن هُبَـيْرَةَ هذه واِابن البَسَّـالَةَ اسْتَدَلَ عليها بكثرة الرِيَّـق في ذلك الوقت .
والبيوان عمود من عَمَد الخِـبَاء يكون في مقدِّـمِهِ وجمْعُهُ بِـوَنٍ مثل خِـوَانٍ وخُـوَنٍ ويقال
خِـوَانٍ وهو أَجْـوَدُ والخَالِفَةُ عَمُودٌ يكون في مؤخرِهِ وجمْعُهَا خِـوَالِفٌ .
ومُشَّـاشَةُ المَذْكُوبِ الجَيْدُ المُشْرِقُ منها أَرَادَ به عَظِيمُ الخَلْقِ غَليظ العِظَامِ فَأَمَّـا
ما جاء عنه في المتشادقين فَارِنَـا أَرَادَ به الذين يَتَشَادَقُونَ إذا تكلَّموا
فِيـمِـيْلُونَ بِأَشْدَاقِهِمْ يَمِيناً وشمالاً وَيَتَنَاطَّـعُونَ في القول كما قول القائل في عمرو
بن سعيد [من الطويل]